

وصفت الصحف الفلسطينية الصادرة اليوم الجمعة، قرار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو برفض استئناف المفاوضات مع الجانب الفلسطيني على حدود الرابع من يونيو عام 1967 بأنه ضربة قاسمة وتفجير لجهود وزير الخارجية الأمريكي جون كيري بعد ست جولات مكوكية قضاها في المنطقة منذ ستة أشهر.

وذكرت صحيفة "الأيام" إنه ما أن بدأ اجتماع القيادة الفلسطينية، بعد ظهر أمس الخميس، للبحث في اقتراح وزير الخارجية الأمريكي جون كيري لاستئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، حتى صدر بيان عن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو يؤكد فيه رفضه التفاوض على أساس حدود 7691، وهو ما شكّل ضربةً لجهود الوزير الأمريكي.

وأضافت الصحيفة أن مقربين من كيري أصدروا موقفاً، بعد بيان نتانياهو، قللوا فيه من احتمال دعوة وشيكة لاستئناف المفاوضات.

ومع ذلك، فقد نظرت القيادة الفلسطينية ومن قبل في اجتماع للجنة المركزية لحركة "فتح" في الاقتراح الأمريكي، ومن ثم ومع اقتراب موعد الإفطار ليوم الخميس، فقد تقرر أن تجتمع لجنة مصغرة في الساعة التاسعة من مساء نفس اليوم من أجل صياغة الرد على الاقتراح الأمريكي.

وقال مسئولون فلسطينيون "للأيام" إن النية تتجه إلى عدم رفض الاقتراح الأمريكي وإنما التأكيد على الالتزام الفلسطيني الكامل بالتعاون مع الجهود التي يقوم بها كيري والسعي الجاد لإنجاحها، ولكن المطالبة بأن يتضمن بعض الأسس بما يضمن أن المفاوضات التي ستجرى ستكون أكثر احتمالاً للنجاح، وهو ما يتطلب ذات التعاون الذي يبديه الجانب الفلسطيني من الجانب الإسرائيلي.

وقالت الصحيفة إنه بعد مداولات مضمنة تقرر أن تقوم لجنة من فصائل منظمة التحرير الفلسطينية بالعمل على صياغة الرد الفلسطيني على خطة وزير الخارجية الأمريكي.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 19/07/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com